تجار بيت لحم يرفضون اجراءات البلدية

ضرائب ورسوم بآلاف الدنانير على التجار

وجه تجار السوق القديم في مدينة بيت لحم عريضة، وقع عليها عشرات التجار، للاحتجاج على اجراءات البلدية بفرض ضرائب اضافية باهظة على كافة تجار الخضار والفواكه واصحاب البسطات. وطالبت العريضة بالغاء الضريبة الجديدة فورا واخذ الحالة الاقتصادية السيئة للاهالي بعين الاعتبار.

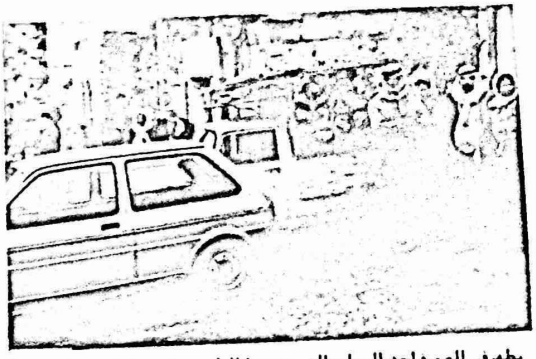

يظهر في الصورة احد الحواجز التي وضعتها البلدية على مداخل سوق الخضار

واكد التجار بانه على الرغم من الدعم الهائل الذي تتلقاه بلدية بيت لحم، فقد كانت اول بلدية تقوم بمثل هذه الاجراءات ضد سكان المدينة. واشاروا الى ان الهدف من وراء ذلك هو اغلاق السوق القديم واجبار التجار على الانتقال "لاوامرها" باغلاق بسطاتهم ومحلاتهم والانتقال الى السوق الجديد الذي يصل اجور المحلات فيه الى ٣٦٠٠ دينار اردني وهذا ما لا يستطيعون دفعه ايضا !!

ولكن وبالرغم من هذه الاحتجاجات رفض رئيس البلدية الاستجابة لمطالب التجار واعلن "ان من لا يعجبه الامر فليترك المكان !؟"

ومما يذكر ان بلدية بيت لحم قد طالبت خلال الاسبوعين الاخيرين من اصحاب دكاكين الخضار والفواكه والتجار في سوق الخضار القديم في بيت لحم بدفع مبالغ باهظة جدا. وقد عم التذمر والاستياء الشديدين اوساط التجار غير ان البلدية اصرت على الزام اصحاب الدكاكين بالدفع والا فانهم سيتعرضون للعقوبات !! وحسب ما ورد في اخطارات البلدية التي حملت توقيع رئيسها الياس فريج فان على المحظوظين وجميعهم من صغار التجار واصحاب دكاكين وبسطات ان يدفعوا مبالغ تتراوح بين ٣٠٠ - ٦٠٠ دينار سنويا لصندوق البلدية كاجور لبسطاتهم كما وطالب البلدية هؤلاء بان يدفعوا لها ما قيمته ٤ بالمئة من قيمة البضاعة شريطة ان تمر بضائعهم عبر السوق الجديد.

ولكن ما هي طبيعة اجراءات البلدية وماذا يقول المتضررون؟ عن هذه الاسئلة وغيرها، تقدم "الطليعة" هذا التقرير.

قرارات جائرة

دخلنا الى سوق بيت لحم القديم ولم نجد اي صعوبة في لقاء المتضررين من التجار واصحاب الدكاكين فقد كانوا على استعداد تام لرفع صوتهم واسماع شكاواهم

قال لنا التاجر محمد عواد: "طالبوني بدفع مبلغ ٦٠٠ دينار سنويا على اقساط شهرية، لست ادري من اين احصل على النقود لدفعها لصندوق البلدية ؟ فالبلدية لم تاخذ اوضاعنا السيئة بعين الاعتبار عندما قررت هذه الاجراءات".

التاجر يوسف محمد (صاحب بسطة ودكان) قال لنا "ان من شان هذه الاجراءات ان تحرمنا لقمة العيش، لقد طالبوني بدفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار سنويا وهذا مبلغ خيالي لا استطيع توفيره حتى لو عملت طوال السنة !!"

ضريبة خيالية

اما الحاج موسى صاحب بسطة فقد ذكر "كنا في الماضي ندفع ٢٠ فلسا على كل صندوق اما اليوم

فالمطلوب دفع ٤ بالمئة من قيمة ثمن البضاعة وهذا يتطلب ان نعمل لوحة البلدية ولدعمها بدلا من ان تقدم لنا الدعم !!"

اتخذت البلدية اجراءات متشددة داخل السوق القديم بعد ان ارسلت اخطاراتها حيث احاطت السوق بثلاثة حواجز واضع مبلغ كبير على شارع المدرسة في وسط المدينة عند مدخل السوق لمنع سيارات الخضار الكبيرة من الدخول الامر الذي دفع التجار الى وصف السوق وكانه "منطقة عسكرية"، هذا ولا يسمح بادخال البضاعة الا بعد الحصول على تصريح وكذلك بتوزيع البضاعة على سيارات صغيرة. وتبعا لذلك اغلق عدد من تجار الخضار بسطاتهم وقال لنا صاحب السيارة اسماعيل علي "في ظل هذه الظروف لن نستطيع مواصلة عملنا بسبب التكاليف الباهظة وهذا ما يهدف اليه البلدية ونحن نرفض ذلك".

وشرح التجار الغرامة الشديدة التي تفرضها البلدية عليهم اذا جرائم وردا على ذلك ذكر التجار "كنا في الماضي نطالب بتاجر واحد للسوق ولم نتجاوز المئة اطلاقا !!"

الحكم على شاب

حكمت المحكمة العسكرية يوم الخميس الماضي ١/٣١ على الشاب رائد احمد علمان من سكان السيلة بغرامة مالية قدرها (٢٥٠) الف شيكل وذلك بتهمة التحريض ومقاومة السلطة بعد ازالة الحواجز البلدية وتعيين لجان لادارتها وقد ترافع عنه المحامي ابراهيم البرغوثي.

٨٣ بالمئة نجاح الاطباء

بلغت نسبة نجاح الاطباء الذين تقدموا للامتحان الطبي الشامل الذي تشرف عليه نقابة الاطباء في الضفة الغربية ٨٣ بالمئة من المتقدمين الذين بلغ عددهم ١٥٥ طبيبا. ولوحظ من نتائج الامتحان ان نسبة الاطباء من خريجي الدول الاشتراكية الذين نجحوا كانت عالية جدا.

من جهة ثانية بلغت نسبة النجاح الاطباء الذين تقدموا لنفس الامتحان واجابوا على نفس الاسئلة في الاردن ٤٠ بالمئة.

الاجتماع السنوي للجنة المرأة في القدس

عقدت الهيئة العامة للجنة المرأة العاملة الفلسطينية بالقدس، اجتماعها السنوي العام يوم السبت الماضي الموافق ٢/٢/٨٥ وبعد تلاوة التقريرين الاداري والمالي للسنة المنصرمة ١٩٨٤ تمت مناقشتهما واقرارهما من الهيئة العامة، واخذت بالتوصيات والاقتراحات التي طرحت في الاجتماع.

كما وجرت انتخابات الهيئة الادارية الجديدة باشراف لجنة الكشف من اتحاد لجان المرأة العاملة حيث فازت ٧ مرشحات بالتزكية لمقاعد الهيئة الادارية للعام الحالي ١٩٨٥.

كما وعقدت الهيئة الادارية المنتخبة اجتماعها الاول يوم الثلاثاء اول امس ٨٥/٢/٥ وتم توزيع مناصب الهيئة الادارية

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية

إنجاز البرنامج الثامن في منطقة نابلس.. عيادة صحية جديدة... فعاليات أخرى

واصل اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية تقديم خدماته الطبية والعلاجية للمواطنين على اختلاف مواقعهم، في القرى والمخيمات، والتي هي محرومة من ابسط اشكال الخدمات الصحية. ففي منطقة نابلس تمكن فرع الاتحاد من انجاز برنامجه الثامن بنجاح، وحسب ما كان مخططا له، وقد نجح اطباء الاغاثة في المنطقة في معالجة ٢٩٢ حالة مرضية وبمشاركة ١٩ طبيبا وطبيبة منهم ٦ اطباء اسنان. وتم تحويل ٣٧ حالة الى مختلف الاختصاصات والمختبرات.

وقد تم تنفيذ البرنامج الثامن في سبعة قرى في شمال ووسط الضفة الغربية وهي. سلفيت، فرخة، جيوس، بيت ايبا، عجة، قيرة، وقبلان. وبدأ العمل في تنفيذ البرنامج من تاريخ ٨٤/٢/٧ حتى ١٩٨٥/٢/٢٥. وبدأت لجنة الاغاثة في منطقة نابلس تنفيذ برنامجها التاسع باغاثة طبية يوم الجمعة الماضي في قرية جماعين حيث تم معالجة ٣٠ حالة مرضية، اشترك فيها ٣ اطباء.

افتتاح عيادة صحية جديدة

ومن ناحية ثانية، قام فرع اتحاد الاغاثة في منطقة نابلس بافتتاح عيادة صحية، لاول مرة، في قرية قيرة، وتقع على بعد ٢٧ كيلو مترا الى الجنوب الغربي لمدينة نابلس. والعيادة مجهزة باجهزة طبية ويشرف عليها طبيب وممرضة. وجرى احتفال حضره حشد غفير من اهالي القرية الذين شهدوا افتتاح العيادة الصحية، والتي سيستفيد من خدماتها ٨٠٠ مواطن. وحضر احتفال تدشين العيادة سكرتير لجنة الاغاثة الطبية في المنطقة والقى كلمة هنأ بها الاهالي بمناسبة افتتاح العيادة. كما وتم افتتاح العيادة بتعاون مشترك بين الاهالي ونقابة الاطباء في الضفة الغربية واتحاد لجان الاغاثة الطبية. هذا وتبرع احد المواطنين في القرية بقطعة ارض لاقامة مستوصف طبي عليها.

فعاليات الاغاثة في قرى منطقة رام الله واريحا والخليل

==========

وقامت لجنة الاغاثة في ١/١٨ بيوم عمل صحي في قرية عين الديوك تم خلالها فحص اطفال المخيم الشتوي الذي تقيمه لجنة المرأة العاملة. وبلغ عدد الاطفال المشتركين في المخيم ٦٠ طفلا وطفلة. كما وعالج اطباء لجان الاغاثة ٤٠ مريضا في قرية العوجا.

وفي منطقة طولكرم قامت لجنة الاغاثة الطبية بثلاث حملات اغاثة في الشهر الماضي، في ارتاح ومخيم طولكرم ودير الغصون، وتم خلالها معالجة ١٦٨ حالة مرضية. واشترك بها ٦ اطباء وحولت ٨ حالات مرضية الى اطباء الاختصاص وتم توزيع الادوية المتوفرة للمرضى ويذكر ان الاغاثات تمت بتعاون بين لجنة الاغاثة، والكتلة العمالية التقدمية ولجنة المرأة العاملة، والعمل التطوعي، ونقابة المؤسسات في طولكرم.

وفي الخليل قامت لجنة الاغاثة الطبية بعمل يوم اغاثة طبية في قرية تفوح بتاريخ ٨٥/٢/١ حيث جرت الاغاثة في مقر جمعية تفوح الخيرية تم فيها معالجة ٢٣ حالة مرضية وقد اشترك في هذه الاغاثة خمسة اطباء من بينهم اخصائي جراحة عامة كما شارك فيها عضوان من لجنة العمل التطوعي وممرضتان

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة قامت ايضا خلال الشهر الماضي بعمل يوم اغاثة في قرية السموع حيث جرت الاغاثة في مقر جمعية السموع الخيرية وقد اشترك في هذه الاغاثة ٧ اطباء و ٣ ممرضين ومندوبون من لجنة العمل التطوعي، وقد عولجت في هذه الاغاثة ما يزيد عن ٧٩ حالة مرضية حيث لوحظت حالة مرضية شاذه في المنطقة تدعى "ليشمانيا" يسببها نوع من الفيروسات تعيش في منطقة اريحا.

وقد لاقى عمل الاغاثة استحسان المواطنين في القرية الذين اعربوا عن ارتياحهم لهذا العمل الانساني في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي تعيشها جماهير الطبقة العاملة والمواطنين في المناطق المحتلة.

وفي الطيرة (قضاء رام الله) استقبلت جمعية الطيرة الخيرية لجنة الاغاثة الطبية في يوم طبي اقيم بالتعاون مع لجنة العمل التطوعي في منطقة رام الله والبيرة بمشاركة طاقم طبي مكون من ثلاثة اطباء وممرضة، وتم علاج عدد من الاهالي من مختلف الاعمار وقدم الدواء لهم بتكاليف رمزية.

وقد اعرب اعضاء الهيئة الادارية وبعض الاهالي الذين رافقوا عمل الاغاثة وبعض عن تقديرهم لنشاطات لجنة الاغاثة الطبية، ودور المنظمين برامجها، وقدم ممثل لجنة العمل التطوعي تقويم عام ١٩٨٥ الذي اصدرته اللجنة العليا هدية للجمعية في اطار التعاون المشترك.

هذا واقيم يوم طبي آخر في قرية قراوة بني زيد تم معاينة عدة حالات وتحويل بعضها للمستشفى وقدم الدواء بتكاليف رمزية، وتبرعت ادارة الجمعية الخيرية في القرية بمبلغ خمسة دنانير لصندوق اللجنة.